فيلم

لانجيـــــــــــري

قصة وسيناريو وحوار
سعيــد حجاج

م1

التتر
شوارع وسط البلد

نهار خارجي	(موسيقي)	- بدريه تسير في شارع في وسط البلد وهي فتاة في أوائل الثلاثينات محجبة بخمار أسود ثقيل جميلة وترتدي جوانتي أسود . - الكاميرا علي ظهرها وهي تحمل مجموعة من الشنط البلاستيكية مطبوع عليها أسم محلات مشهورة ببيع قمصان النوم الفاخرة (لانجيري) . - تنزل الأسماء طوال الطريق .

قطع

م 2

حجرة نوم بدريه

نهار خارجي		- الكاميرا تستعرض حجرة نوم بدريه وهي متوسطة الوضع الاجتماعي . - الكاميرا علي ملابسها السوداء المعلقة علي الشماعة الخمار والإسدال .

	(موسيقي)	- الكاميرا علي الشنط البلاستيكية .الموضوعة علي السرير مفرغة تماماً وجوارها عدد من قمصان النوم بألوان مختلفة وموديلات مختلفة . - ثم علي بدريه وهي ترتدي أحد القمصان المثيرة وهي تقف أمام المرآة تستعرض جسدها من جميع الجهات وتبتسم , وأحياناً تلف محاولة النظر الي ظهرها .

قطع م 3

منزل بدريه

نهار خارجي	- إلام : بدريه ..بدريه . - ص بدريه : نعم يا ماما - إلام : بتعلمي أية عندك كل ده . - ص بدريه : بغير هدومي - إلام : كل ده بتغير هدومك. ؟ - ص بدريه : حاضر ياماما - الام : ومن أمتي بتقفلى الباب عليكي . طيب لما أشوف أخرتها معاكي . أنتي شغالة نص يوم	- الكاميرا علي أكرة الباب ويد إلام وهي تحاول فتحها . - الكاميرا علي إلام التي ترتدي ملابس محتشمة حتى وهي داخل منزل وهي إمراة في أواخر الخمسينيات . - إلام : تبتعد عن الباب

	علشان برضة تسيبينى قاعدة لوحدي ؟.	

قطع

م 4

حجرة بدريه

- بدريه تجمع قمصان النوم في وهي ترتدي الآن ملابس منزلية محتشمة جدا . **- - تفتح الدولاب وتضع الشنط البلاستيكية بطريقة مرتبكة وغير مرتبة .** **-** **- صوت داخلي**	**بدريه : هو الواحد ما يعمل حاجة في البيت ده أية .؟** **ياتري دول كلهم ها يبقوا من نصيب مين يا خوفي لا يفضلوا بسيلوفانهم .ومايتفتحوش .**	**نهار خارجي**

قطع

م5

علي محطة مترو الأنفاق

- الكاميرا علي المترو وهو بعيد حتى يقف . - أبواب المترو تفتح . - بدريه تندفع داخل عربية الرجال .. في وسط زحام شديد . - الباب يغلق بصعوبة نظرا للزحام الشديد .	- أصوات سارينة المترو . - صوت فتح الأبواب . - صوت غلق الباب	نهار خارجي

قطع

م 6

داخل عربية المترو

- الكاميرا علي بدريه وهي تحاول اختراق الزحام حتى تقف في مكان ما . - الكاميرا علي شاب ينظر عن يمينه يحاول اختراق الناس ليقف بجوارها . - يحاول الاحتكاك بها . - تنظر إلية وتبتعد . - علي يده وهو يحاول لمس جسدها بخبث .	- صوت ضوضاء الناس . - صوت عجلات المترو . بدريه " تصرخ في فزع "	نهار خارجي

		- علي وجه بدريه وهي في حالة فزع وتنظر شذراً الي الشاب - علي الشاب الذي ينظر للناحية الاخري . - كل هذا والمترو يتحرك نستطيع رؤية الشارع من خلال النافذة .

قطع

م 7

داخل مصنع ملابس جاهزة

نهار خارجي	هدي : اتأخرتي ليه يا بدور الحاج سأل عليكي يا بنتي . بدريه : ها اعمل إيه كل ما يجى مترو يبقي أزحم من التاني . هدي : ما تركبي تاكسي .. ولا بتحبى الزحمة يا بت . بدريه : تعرفي تنقطينى بسكاتك ما انتي لو بتشوفي البهدلة اللي بشوفها	- الكاميرا على بدريه وهى تخيط الملابس على ماكينة خياطه . - تقترب منها هدي وهي فتاة في نفس سنها تقريباً . - مبتسمة في خبث . - وهي تضبط ملابسها

- وهي تبعد عنها - يقترب المشرف من بدريه ينظر على بعض الملابس ويرفعها لاعلى - بدور تنظر اليه صامته . - الكاميرا علية وهو ينظر لها - بدريه تأخذمن قطعة الملابس - المشرف ينظر لها شذرا	في المترو ماكنتيش تتريقي كده . هدي : طب اعدلي هدومك طيب بدريه : وبعدين تاكسي أية اللى اركبه هما الكام ملطوش اللي بناخدهم هايقضوا أية ولا أية هدي : استلمى بقى المشرف : القمر عامل ايه النهارده . مالك مبوزة ليه ؟ بدريه : تعرف تسيبنى فى حالى ولا انده الحاج ؟ المشرف : والله ماانا عارف بتتنكى على ايه . اكمنك قمر يعنى ؟	

قطع

م 8

شارع في وسط البلد

- الكاميرا علي بدريه عائدة للمنزل وتنظر لفتارين الملابس العادية . - تداخل بين مافى رأسها من محلات قمصان النوم	موسيـــــــــقي	نهار خارجي

والفتارين للملابس النسائية والرجالي . - الكاميرا علي يدها وهي تحمل شنط عديدة بلاستيكية عليها علامة لانجيرى		

قطع

م9

داخل مترو الإنفاق

- علي بدريه وهي تجلس في عربة السيدات المزدحمة تضع علي ساقيها الشنط الي حد ما الي جوارها سيدة في الخمسينيات تنظر لسلمي وكأنها تشبه عليها . - سلمي مستغربة تهزر رأسها .	السيدة : أزيك يابدريه ؟ . سلمي : أهلا بحضرتك . السيدة : أية مش فكراني .؟ بدريه : معلش مش واخدة بالي. السيدة : انتى مش ساكنة ناحية عين شمس ؟.	ليل خارجي

	أنا كنت جارتكم في الزهراء . كنت في البيت اللي قصادكم علي طول ...أنا عايدة يا يابدريه اخت اباظة . برضة مش فكراه ؟ عندك حق انتى كنتي صغيرة بس شكلك ما اتغيرش لسه حلوة قوي .اباظة كان دايما يشكر فيكى	

قطع

م10

خارج مترو الأنفاق

ليل خارجي		- الكاميرا علي عجلات المترو الذي يسير مسرعا

قطع

م11

داخل مترو الأنفاق

- بدريه تنظر للمرأة مبتسمة - في خجل . -بدريه ضاحكة	**بدريه : ماما الحمد لله كويسه . السيدة : وانتى أتجوزتى ولا لسه ؟ بدريه : لسه . السيدة : يبقي الرجالة أكيد ما بيشوفوش .ياخسارة بدريه : متشكرة . السيدة : بكرة يجى لك أبن الحلال اللي يريح بالك.ويحبك بدريه : يجى براحته بقي . السيدة : براحته أزاي وانتى ما تعمليش اللي عليكي . سلمي : مش فاهمة . السيدة : انتى مش مروحة برضة ؟. بدريه : اه .. مروحه . السيدة : يبقي طريقنا واحد ..أنا والدتي لسه ساكنة في عين شمس علي فكرة . سلمي : ورايحه دلوقتى عندها ...؟ السيدة : أعمل إيه بس .. جوزي مغضبني وسايبة له البيت والعيال .يقطع الرجاله وعمايلهم**	**ليل خارجي**

قطع

م12

داخل منزل بدريه في الصالون

- إلام تجلس مع السيدة تدخل بدريه عليهما . بصنيه عليها كوبان من الشاي . - بدريه تجلس بعد أن تضع الصنيه على المنضده امامهما . - بدريه ضاحكة - ثم تلتفت الي السيدة - بدريه تخرج . _ تلتفت للسيدة . - تخرج بدريه متجهة الي حجرة نومها .	السيدة : وأنتي مش هتشربي معايا .؟ بدريه :ما بشربوش . السيدة : عندك حق . أصلة بينشف الدم من البنات . الأم : طب أعملي لنفسك عصير ولا حاجة . بدريه : مش عاوزه دلوقتى . الأم : براحتك .. نورتينا يا السيده : والله كبرتي جميعاً. السيدة : أسمعي يا بدريه . بدريه : نعم . السيدة : إنا عندي ليكي شاب زى الفل وابن عيله . الأم : أيدي علي كتفك . بدريه : إية الكلام ده يا ماما ؟. الأم : والنبي نقطيتا بسكاتك . هو حد لاقي رجاله ؟ بدريه : انا ماأقدرش اتجوز بالطريق دى .	ليل خارجي

	السيدة : ومالها بس الطريقة دي ؟ ما أنا أتجوزت كده والحاجة أتجوزت كده .. وادينا عايشين اهو الأم : سيبك منها يا أم علي وكلميني أنا . الأم : رايحه فين ؟ بدريه : داخله أنام يا ماما ..عن إذنكم . الأم : أهو أنتي دايما كده .عنديه زى المرحوم . كملي يا أم علي . وده عنده كام سنة .؟ السيدة : بتاع أربعين سنة كده . الأم : ده مش كبير شوية ؟. السيدة : هي سلمي عندها كام سنة ؟ الأم : 35 سنة السيدة : يبقوا لايقين علي بعض .ياام بدريه .. انتى بس لينى دماغها	السيدة مبتسمة .

قطع

م13

حجرة نوم بدريه

ليل خارجي	أغنية شعبية في فرح	- الكاميرا علي بدريه ممدده علي سريرها بملابس المنزل . - يحدث مزج لما تفكر فيه

	بدريه : يانهار ازرق .	بدريه . - بدريه تتخيل نفسها عروساً تجلس في الكوشة جوار عريسها قد أقترب من الستين - علي الراقصين وهن يرقصن . - بدريه تقوم فزعه . من علي السرير .. حين تقترب الكاميرا من وجهة العريس العجوز .

قطع

م14

داخل محطة مترو الأنفاق

نهار خارجي	أصوات ضجيج	مجموعة من الأقدام تصعد وتهبط من المترو . - علي المترو وهو يسير خارجاً من المحطة المظلمة الي النور . - علي بدريه وهي تتطلع الي النافذة وسط الزحام . - علي بدريه من الداخل وهي محاطة برجال فى عيونهم شبق ويلعقون السنتهم - بدريه تستدير خائفة وهي تنزل من المترو حيت يتوقف .

قطع

م 15

في مصنع للملابس الجاهزة

- بدريه تجلس على الماكينه ومعها صديقتها هدي .على ماكينه مجاورة - تعملان فى روتينيه دون ان ينظرن الى الملابس - تفكر في الأمر وتلتفت للكاميرا - يقترب المشرف من بدريه متحفزا	هدي : والنبي انتى عبيطة . بدريه : يا سلام . هدي : هو حد يلاقي عريس ويرفض ؟..سوق الرجالة جبر يا ماما . بدريه : يعنى أنتي ممكن تتجوزي بالطريقة دي . هدي : بس هو يجى , والي يقول لا يبقي عيل ..علي الأقل شوفيه .. القطر لو فاتك .. هتندمي يابدور . بدريه : تفتكري ؟؟ هدي : أية اللى افتكر.. طبعاً ... انت اصلك ماجربتيش الوحده ولاتعرفى عنها حاجه	نهار خارجي

قطع

م16

حجرة بدريه

- بدريه أمام المرآة . ترتدي أفضل ما لديها من أزياء , وتضبط ملابسها .غير المحجبه . - تضع ماكياجا مبالغاً فيه . - الكاميرا علي الباب . - تطل الأم . - علي بدريه وهي تستدير - تبتسم - تنظر في الساعة - بدريه تنظر في الساعة - وهي تخرج - - الأم تغلق الباب خلفها - بدريه أمام المرآة . **تداخـــل** - بدريه ترى نفسها خلف	الأم : أنتي لسه ماخلصتيش .؟ لحظة يا ماما . الأم : كويس أنك لبستي كده كنت فاكراكي هاتتطلعي بالخمار .. بدريه : مرة من نفسي .بقالى كتير راكنه الهدوم دى الأم : يارب يكون من نصيبك يا بنتي . بدريه : ماما .. لو ما عجبنيش ما تجبرنيش علي حاجة . الأم : وأنا من أمتي عملت معاكي كده .؟ بدريه :فاضل 5 دقايق . الأم : زمانة علي وصول . سلمي : يكون في علمك ..لو ما طلعش بالمواصفات اللي أنا عوزاها هارفض . الأم : حكمي عقلك ... أنا نفسي أطمن عليكي قبل ما أموت . بدريه : أخص عليكي يا ماما ..بعد الشر عنك .ماتقوليش كده	نهار داخلي

المرآه وهي تجلس في الكوشة بفستان عار من علي الأكتاف وجوارها عريس شيك جدا وذو مواصفات عالية . - علي العريس وهو يمسك يدها - علي بدريه وهي تبتسم . **تداخــــل** - بدريه أمام المرآة . وحيده .	الأم : نفسي أفرح بعيالك .يابدريه بدريه : فاضل 3 دقايق . ماما أنا مكسوفة قوي من اللبس ده أنا هاغيره . الأم : لا كويس .الرجاله يحبوا الشياكه بدريه : أنا خايفه .قوى. فاضل دقيقتين الأم : أخلصي بس وتعالي بلاش دلع بنات .	

قطع

م17

مطبخ في منزل بدريه

- الأم في المطبخ تخرج صنيه الحلويات من الفرن . - تشم الرائحة وهي سعيدة - الأم تقطع الحلويات - الأم ترص الحلويات في الأطباق . - تسكب الشربات في الأكواب	- صوت أغنية شعبية صاخبة .	نهار خارجي

قطع

م18

صالون سلمي

- الأم تعدو نحو الباب وتفتحه . - علي الأم من داخل الشقة . - الكاميرا علي وجهها وهي شديدة الاندهاش .	- مازال صوت الأغنية عاليا صوت طرق علي الباب .	نهار خارجي

قطع

م19

أمام الباب من الخارج

- علي الأم ولسانها معقود .	- الأم : اتفضلوا ...	نهار خارجي

قطع

م20

داخل الشقة

- **علي بدريه وهي تفتح الباب بملابسها شبة العارية** - **تصطدم عيناها** - **نري صفاً من العريس الملتحي الذي يرتدي جلباً قصيراً والأم المتقية المحتشمة بالسواد .. والأب الذي يرتدي نفس زى الابن ودقنة طويلة جدا وحوله ولد وبنت فى سن صغير متقارب .. هما ابناه من زوجة سابقه يجلسون فى الصاله** - **على بدريه صامتة فى دهشه حتى تنزل على الشاشه الاسماء**	**الأم تجلس مع الضيوف الكاميرا علي الأم فقط** **- الأغنية مازالت موجودة .** - تنقلب الى اغنيه حزينه	**نهار خارجي**

النهايه

سعيد حجاج